ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين

أ.فوزية امحمد محمد صابر.

قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم / قصر الأخيار.

جامعة المرقب

مقدمة:

إن التقدم العلمي التكنولوجي قد فرض على التربية مسؤوليات كبيرة تجاه تطور المجتمع وتقدمه، وتجاه مساعدة أفراده على التكيف مع هذا التقدم في مجال التكنولوجيا لحل المشاكل التي تواجههم في شتى المجالات، ومن بين هذه المجالات مجال التربية والتعليم، نتيجة لذلك تغيرت طبيعة المناهج الدراسية ومحتواها وتنوعت موادها، لذلك أصبحت عملية التدريس عملية صعبة ومعقدة تحتاج إلى كفاءات عالية من المدرسين، كما أنها تحتاج إلى الاستعانة بجميع الوسائل العلمية الحديثة، في مساعدة المتعلمين على كسب أنواع المعارف والعلوم، فلم يعد يكفي في عملية التدريس مجرد الشرح اللفظي القائم على الإلقاء من جانب المدرس، والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم، كذلك استخدام الوسائل التعليمية التقليدية كالسبورة والرسوم والصور، بل أصبحت هذه العملية تتطلب الاستعانة بالوسائل الإلكترونية ووسائل تعليمية أكثر تطوراً وتقدماً كأجهزة الأفلام الثابتة والمتحركة، والإذاعة المرئية، والآلات التعليمية، والحاسوب، التعليمي، وغيرها من الوسائل الحديثة. (المصراتي، 1993م: 76)

ويقر اختصاصيو التربية والتعليم اليوم "بأن العملية التعليمية لا تقتصر على المواد المنهجية أو على الكتاب المدرسي أو الكلمة المكتوبة، بل أصبحت تشمل مواداً متنوعة عديدة غنية بالمعاني والإمكانيات والمؤثرات الفعالة في دفع النماء الشامل نحو الاكتمال، ويرون ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في عمليات التعليم والتعلم لما لها من أهمية كبرى في معالجة الكثير من المشاكل التي تواجه التعليم النظامي، واستخدمت كذلك في عمليات التعلم الغير النظامي، لما لها من أثر كبير على الطالب بما يقدمه من معارف ومعلومات، وتعدى استخدامها إلى أبعد من ذلك، بحيث أصبحت وسائل يمكن الاستفادة منها في تقدم المجتمع وحل مشاكله، عن طريق ما تقدمه من برامج هادفة للتثقيف والتوجيه وتنوير الرأي العام". (مطاوع، 2001م: 23)

إن التقنيات التربوية على أهميتها الكبرى ودورها الكبير في إنجاح العملية التعليمية؛ إلا أنها لم تنل حظاً كافياً من العناية والبحث في تدريس التربية الإسلامية بالقياس إلى الجوانب الأخرى، "إذ تمثل أقل جوانب التربية الإسلامية في الدراسة والبحث، ولعل ذلك يرجع إلى ما يشاع خطأ أن التربية الإسلامية لا تحتاج إلى وسائل تعليمية، وأن هذه الوسائل أمور حديثة تتنافى مع الروح الإسلامية، أو ربما يعود هذا التقصير إلى ارتباط تلك الأفكار غالباً بموقف الإسلام من النحت

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

والتصوير والتماثيل، أو يعود إلى طبيعة المسائل الدينية الأساسية المجردة، ومن الصعب إبرازها في صور محسوسة، أو تخوف ناشئ عند البعض من الخوض في مثل هذه الأمور". (يونس، وآخرون، 1999م: 145)

مشكلة البحث:

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مختلف ميادين الحياة، لاسيما الميدان العلمي والتكنولوجي، خاصة بعد مرور عقدين من الألفية الثالثة دخلت فيها الآلة مجال التربية والتعليم، وأثبتت أهميتها ودورها الفاعل في العملية التعليمية والتربوية، وهذا الأمر يتوقف على مدى توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي والتعليمي في المؤسسات التعليمية من خلال "المعلم" القادر على استخدام هذه التقنيات؛ وقد أصبح للمعلم أدواراً جديدة يقوم بها تربوياً تتناسب وتتوافق مع ما جاءت به التكنولوجيا من أنظمة ومعايير وتنظيمات وقواعد معلوماتية حديثة، "وقد أصبح إدارياً ومخططاً لعملية التعلم التي يكون فيها المتعلم فعالاً ونشطاً؛ ولكن دور المعلم في ظل هذا التطور العلمي يستوجب الاهتمام بإعداده ليكون قادراً على تنظيم التعلم بشكل عام واستخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس". (القلا، وصيام، 2007م: 3)

"لقد ارتبط اسم التكنولوجيا بالصناعات ولمدة طويلة قبل أن يدخل هذا المفهوم مجال التربية والتعليم، إذ كانت تقنيات التعليم مقتصرة على الرسوم والمجسمات والمخططات البيانية، وغيرها..، وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأجهزة، وأصبح مستخدماً في بعض المواد منها الفيزياء والكيمياء والجغرافيا والعلوم أكثر من غيرها..".

(عبد الله، والسويدي، 1990م: 120)

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال ما تقدمه تقنيات التعليم من فوائد كثيرة لاسيما في تدريس التربية الإسلامية بشكل خاص؛ فإنه لابد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس هذه المادة، إذ يكاد يخلو تدريس هذه المادة من جميع وسائل التعليم، وعدم رغبة المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريسهم لهذه المادة، لعدم اقتناع بعضهم باستخدامها أو بعدم معرفتهم بها. وقد جاء الإحساس بهذه المشكلة من خلال ما سبق ذكره في هذا المجال، ويمكن تحديد المشكلة بالتساؤل الرئيسي التالي:

- (ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القره بوللي؟).

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه، في أنه يحاول إلقاء الضوء على استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، وتكمن أهميته في التالي:

1. يتناول البحث جانباً مهماً من جوانب تدريس التربية الإسلامية، وهو استخدام التقنيات التعليمية في تدريسها.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

2 . الاستفادة من نتائج هذا البحث في توجيه نظر المسؤولين في التربية والتعليم بالمنطقة، ووضعهم في صورة الصعوبات والمعيقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، وبالتالي الحد منها.

3 . ندرة البحوث والدراسات بشكل عام التي تتناول موضوع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية على مستوى منطقة القره بوللي.

4 . يساهم هذا البحث في إتاحة الفرصة والمجال لمزيد من البحوث حول هذا الموضوع، وليستفيد منه الباحثون وطلبة الجامعات.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 . التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي.

2 . الكشف على أهم الصعوبات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي.

تساؤلات البحث:

يجيب البحث عن التساؤلات التالية:

1 . ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي؟.

2 . ما الصعوبات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي؟.

حدود البحث:

تكمن حدود البحث في الآتي:

ـ الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على موضوع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، وأهم الصعوبات التي تحد من استخدامها.

ـ الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية.

ـ الحدود المكانية: ينحصر البحث ضمن مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة القره بوللي.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

ـ الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي 2018م ـ 2019م.

مصطلحات البحث:

ـ تقنيات التعليم: ويقصد بها السبورة، وأجهزة الإسقاط، والسبورة الضوئية، والدياسكوب، والإبيسكوب، والسينما، والتلفزيون، والدارة المغلقة، والآلات التعليمية، والحاسبات الإلكترونية، والإنترنت. (تعريف إجرائي).

ـ مادة التربية الإسلامية: وهي إحدى المواد التي يدرسها التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي، والمتمثلة في (القرآن الكريم "حفظاً، وتلاوة" ـ السنة النبوية المطهرة ـ العقائد ـ العبادات ـ السيرة والموضوعات العامة)، وهي معتمدة من قبل وزارة التعليم الليبية. (تعريف إجرائي).

ـ مرحلة التعليم الأساسي: وهي المرحلة الأولى من السلم التعليمي في ليبيا، تبدأ من الصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف التاسع، إلزامية، مدتها تسع سنوات، الشق الأول منها "ابتدائي" ست سنوات، والشق الثاني "إعدادي" ثلاث سنوات. (تعريف إجرائي).

ـ منطقة القره بوللي: هي منطقة ساحلية مطلة على البحر المتوسط، تقع شرق العاصمة "طرابلس"، وهي ضاحية من ضواحيها، تبعد عنها بحوالي (60) كم تقريباً. (تعريف إجرائي).

الإطار النظري:

دعا المربون إلى استخدام الوسائل التوضيحية المعينة في عملية التدريس، لما لها من أهمية بالغة وتأثير مباشر على حواس المتعلم، فهي تؤدي وظيفتها باعتبارها منافذ للعلم وقنوات للمعرفة، وتزداد أهمية استخدامها بشكل خاص في تدريس مادة التربية الإسلامية بفروعها المختلفة، وأن هذا الاستخدام له مسوغاته وأساليبه وأهدافه..

- **مفهوم الوسائل التعليمية، (تقنيات التعليم):**

"هي كل طريق أو أداة علمية أو فنية، مادية أو لغوية، يستعين بها المعلم على إيصال المعلومات والمهارات ونقلها، وتكوين وجهات نظر لدى المتعلمين أو تصحيحها".(الزحيلي، 1982: 186)

وتسمى وسائل إيضاح، وأحياناً وسائل معينة، أو وسائل الاتصال التعليمي، لذلك فإن جميع الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل المحتوى التعليمي أو الوصول إليه، بجهد أقل، ووقت أقصر، وتعلم أفضل؛ يمكن أن يدخل ضمن مفهوم الوسائل التعليمية.

كما تعرف تقنيات التعليم بأنها:" تطبيق لمبادئ ونظريات التعلم عملياً في الواقع الفعلي لميدان التعليم، بمعنى أنها تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري في العملية التعليمية، والمعدات والأجهزة التعليمية، والمواد التعليمية بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، أو حل مشكلات التعليم".(صبري، 1423هـ: 260)

وتعرفها الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا؛بأنها "علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها، واستخدامها وإدارتها وتقويمها، من أجل التعلم". (سالم، 1427هـ، 250)

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

- **أنواع التقنيات التعليمية:**

هناك الكثير من التقنيات التعليمية التي يستطيع المعلم اختيارها من أجل توضيح المادة العلمية، وتسهيل فهمها على التلاميذ، ومنها:

1 ." الأفلام التعليمية:

يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يوظفها في الموقف التعليمي، كأن تكون متعلقة بقصة خلق أو أدب من الآداب الإسلامية، فيعرضها على طلبته ويناقشهم فيها ليستخرج منها الأدب الإسلامي الرفيع، ويجني الثمار والفوائد المترتبة خلال العرض." (العزيزي، 1996: 257)

2 . "المصورات الجغرافية:

وهي مفيدة في دروس السيرة والغزوات، حيث يمكن أن يتبين من خلالها المتعلم الأماكن التي جرت فيها الغزوات والمواقع الحربية، والتي كانت مهد الرسالة المحمدية ونزول الوحي، وعاش فيها أبطال الإسلام، وللمصور الجغرافي والمواقع الحربية أهميته في أعمال وطقوس الحج ومناسكه، فهي لا تتضح في أذهان التلاميذ إلا إذا ارتبطت بما يدل عليها، وكذلك الحال بالنسبة للغزوات ومواضيع الهجرة.

3 . الوسائل السمعية والبصرية:

وهي الوسائل التي تشترك فيها حاسة السمع والبصر، كالتسجيلات والتلفزيون التربوي، وبما أن الأطفال يميلون عموماً إلى الإيقاع الجماعي المنسجم؛ وإلى التلاوة الجماعية، وفي ميلهم إلى الإنشاد والترتيل وتكراره عدة مرات، فإن هنا تبدو أهمية الذي يُحتذَى به في التلاوة، إضافة إلى أن هناك ضعفاً ملموساً عند بعض معلمي التربية الإسلامية غير المتخصصين في تلاوة القرآن الكريم، وهو ما أشار إليه المشرفون وأكدوا على ضرورة إتقان التسجيلات الصوتية لمشاهير القراء، ولها فائدة كبيرة في تعليم القرآن الكريم".(يونس، وآخرون، 1999م: 251)

4 . التلفزيون التربوي:

إذ يعد التلفزيون التربوي من الوسائل التعليمية في الوقت الحاضر، وله دور لا ينكر في إتحاف أسماع الطلبة وأنظارهم بالمعلومات المفيدة. وبما أن التلفزيون التربوي من الوسائل الإعلامية المتميزة، فقد أصبحت وسائل الإعلام من ضروريات الحياة الاجتماعية، لمعرفة آخر الأحداث الجارية في المجتمعات، والاطلاع على منجزات العقل البشري، إذ أنها أصبحت أداة تثقيفية وتوجيهية، ووسيلة للكسب المادي، فضلاً عن تأثيرها في كافة جوانب الفرد، وقد سخرت التربية هذه الوسائل في خدمة الطالب، ففي إمكانه سماع شروح جذابة حديثة لمختلف المواد الدراسية، فضلاً عن إكساب الطلبة اتجاهات نفسية محمودة نحو المدرسة والمجتمع، عن طريق الصحافة المدرسية". (بحري، وحبيب، 1985م: 64)

ـ أهمية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية:

تقدم تقنيات التعليم فوائد كثيرة للتدريس، ولا سيما في تدريس مادة التربية الإسلامية، فاستخدامها مهم في التعليم، ومؤشر هام من مؤشرات جودة التعليم.. ونظراً لهذه الأهمية، فقد كان لابد من الاهتمام بتطويرها وإنتاجها وتطوير أداء المعلم ومهاراته تجاهها،"أصبح موضوع التقنيات التعليمية يحتل مكاناً متقدماً في الهرم التربوي، ويحظى باهتمام الباحثين

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

والمهتمين بالتربية والتعليم، ومن لهم علاقة بها، وخاصة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فانصبت الجهود على تسهيل طرق وأساليب واستراتيجيات التعليم لكونها المفتاح الأنسب لرفع مستوى الطالب التعليمي، وحلقة الوصل بين الأهداف التربوية والتقويم، وتعد حجر الزاوية لوضع الخطط التربوية ضمن الإمكانيات المتوافرة والمتاحة".
(القبالي، 2003م: 19)

وتظهر أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، في الجوانب التالية:

1) تستخدم مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية، سمعية، حسية، ...).

2) تخدم تقنيات التعليم جميع موضوعات مادة التربية الإسلامية.

3) توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم.

4) تشويق المتعلمين وإثارة اهتمامهم لموضوعات الدراسة، مما يساعد في نشوء الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، ويعمل على دفع الدارسين للتعلم بشكل خلاق ومبدع.

5) تقوية الفهم لدى الطلاب، وذلك بتبسيط المادة التعليمية، وتوصيلها بأكثر من حاسة إليهم، مما يجعلها أكثر بقاء ووضوحاً في أذهانهم.

6) إثارة دافعية الطلاب وتشويقهم لدراسة التربية الإسلامية، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية، ولا سيما إذا استخدمت تقنيات التعليم المبرمج، والحقائب التعليمية، والحاسب التعليمي، والألعاب والمحاكاة، والتعليم المصغر.

7) تقدم تقنيات التعليم للطالب تمهيداً للموضوع الذي يدرسه، وتجعله يعيش فيه، ولا سيما إذا كان الموضوع بعيداً عن واقعه، أو لا يستطيع تصوره، كالأماكن المقدسة لأداء فريضة الحج، وكالمصورات والخرائط في تدريس السيرة والغزوات في أنحاء الجزيرة العربية.

8) تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ، وإشباع حاجاتهم للتعلم، فلا شك أن تقنيات التعليم المختلفة التي تصور زيارة المساجد وقبر الرسول والحج والعمرة، والأفلام التعليمية الدينية؛ تقدم خبرات متنوعة منها منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

9) تؤدي إلى عدم الوقوع في اللفظية، والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المعلم والطلاب، كمفهوم الزيارة والحج، والإحرام والحرم.

10) تساعد التقنيات التعليمية على فهم مبادئ التعلم وتطبيقها وتنميتها، لأنها تسهم في إثارة دوافع التعلم بأنواعها المختلفة، كالدافع المعرفي، وحب الاستطلاع، ودافع التنافس، ودافع الإنجاز والتحصيل، وتسهم أيضاً في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إذا ما صممت مسايرة لمراحل النمو، بحيث تعرض عليهم وتكون مناسبة لهم جميعاً، وتفيد أيضاً في خلق مبدأ الاستعداد للتعلم والعزم عليه، وتنميته في المتعلمين، لأن عرض وسائل تعليمية عن الأماكن المقدسة، على سبيل المثال، لأداء مناسك الحج، ورؤية الحرم المكي، والكعبة المشرفة، وعرفات ومزدلفة والمشعر الحرام، والناس يؤدون هذه المناسك؛ لِيُقَوِي الإرادة والنية على الوصول إلى تلك الأماكن وأداء الحج أو العمرة، بالإضافة إلى تنمية حب الاستطلاع إلى معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بهذه المناسك، وكذلك فإن رؤية فيلم سينمائي أو تلفزيوني عن الغزوات والمعارك

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

الإسلامية المشهورة، كالقادسية وحطين واليرموك؛ لِيُقَوِي أيضاً في نفس المتعلم حب الجهاد والدفاع عن الدين والوطن والعرض، ويدفعه لمباشرة ذلك إذا دعت الحاجة.". (الرفاعي، 2013م: 36 . 37)

.. تطبيق تقنيات التعليم في تدريس فروع مادة التربية الإسلامية:

تدل الشواهد على أن تدريس مادة التربية الإسلامية لا يختلف عن تدريس أي مادة أخرى، فاستخدام التقنيات التعليمية في التدريس لا يختلف بين مادة وأخرى، بل إن استخدامها في تدريس فروع التربية الإسلامية أجدى وأولى من غيرها. إن استخدام تلك التقنيات مهم وضروري في تدريس القرآن الكريم والعبادات والسيرة النبوية المطهرة وغيرها من فروع التربية الإسلامية، ولا يقل أهمية عن استخدامها في أي مادة تعليمية أخرى. ويذكر (الرفاعي) جملة من التطبيقات أبرزها ما يلي:

أولاً تدريس القرآن الكريم:

من أهم تقنيات التعليم في مجال تدريس التربية الإسلامية؛ التسجيلات الصوتية التي تقدم أنموذجاً جيداً للأداء القرآني، مع رخص ثمنها وانتشارها وسهولة استخدامها، وتستخدم في حصص التلاوة والتفسير، رغم أنه لا يغني عن تلاوة المعلم، ويمكن استخدامه عدة مرات، كلما رغب الطالب بسماعها كان له ذلك، فهي تنمي عند الطالب مهارة الاستماع والنقد، فعند الانتهاء من الاستماع إلى التسجيل؛ يستمع المعلم إلى آراء تلاميذه وتعليقهم على القراءة، ومدى إفادتهم منها، ويمكن استخدام صورة طبيعية ومناظر مختلفة، تدل على مخلوقات الله وعنايته، ونظام الكون، وتطور الجنين وغير ذلك، وتقرن بالمشاهد الحسية ومظاهر عظمة الله في الطبيعة والكون والإنسان، مثل أجهزة الدوران والتنفس والهضم والأعصاب، ويمكن استخدام لوحات كتب عليها النص القرآني، وبطاقات كتبت عليها الكلمات الجديدة في النص، أو شفافيات للسبورة الضوئية.

ثانياً تدريس الحديث النبوي الشريف:

يمكن استخدام تقنيات التعليم السابقة التي استخدمناها في القرآن الكريم نفسها، وذلك بعرض ما يتناسب مع الحديث، كتسجيل المحاورة التي أجريت بين رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام حينما جاء يسأله عن الإسلام والإيمان والإحسان وعلامات الساعة، فضلاً عن الكتب والمراجع التي تتعلق بكتب الحديث ومصطلحاته، وتاريخ السنة، ولوحات وبطاقات وشفافيات.

ثالثاً تدريس العبادات:

إن تقنيات التعليم في العبادات لها فائدة كبيرة وأسرع في إيصال المعلومات إلى ذهن المتعلم، فهي تحرك مشاعره نحو التطبيق والالتزام والعمل بها، لأنها تعتمد على ناحيتين: الأولى منها معرفة أحكام العبادات، والثانية كيفية أدائها والقيام بها.

مثال ذلك: نعرض صورة عن الوضوء والصلاة، وتستخدم البوصلة لتحديد جهة القبلة، وقد نعرض فيلماً عن الحج وكيفية أداء المناسك، من الإحرام وخلع المخيط، وارتداء لباس الإحرام، ثم التلبية والتكبير، والطواف والسعي والوقوف بعرفات ورمي الجمرات...

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

ويمكن عرض فيلم عن الصلوات وصلاة الجمعة، والعيدين والجنائز... ويمكن استخدام لقطات لتصوير الساجدين والراكعين، والوضوء، وحركات الجسم، ويمكن عرض صورة تعبر عن أصحاب الفيل، وجيشهم يتساقط أمام قدرة الله الذي أرسل عليهم طيراً أبابيل، لترميهم بالحجارة القاتلة...

رابعاً تدريس العقائد:

تقوم تقنيات التعليم في العقيدة، بإحضار بعض الصور أو الأفلام عن الكون والحياة والإنسان، أو بجهاز المذياع أو الرائي، ففي الصورة، مثلاً، نبين ما في جسم الإنسان من تناسق وكيف تعمل أجهزة الدوران والتنفس والهضم وغيرها دون أن تتوقف، فهي دليل على قدرة الخالق وعظمته وحده.

ويمكن استخدام المذياع أو الرائي للدلالة على أن عدم الرؤية أو السمع ليس دليلاً على عدم الوجود، فنحن لا نسمع الأصوات الكثيرة الموجودة في الغرفة، رغم أن المذياع يثبتها ويجعلنا نسمعها، وكذلك لا نرى الصور المبثوثة في الغرفة رغم أن الرائي يثبتها، وبالتالي عدم قدرتنا على مشاهدة الخالق بحواسنا ليس دليلاً على عدم وجوده. كما يمكن عرض صور لمخلوقات الله، فمثلاً، صورة ناقة ترضع وليدها، وأم تحنو على طفلها، وحيوانات ترعى العشب، لنغرس في نفوس الطلاب أن الله أرحم الراحمين.

خامساً تدريس السيرة والتراجم والموضوعات الإسلامية العامة:

قد يكون بعرض أفلام لمعارك وغزوات، أو لطرق اتبعتها قوافل الإمدادات، ويمكن رسم مخططات وخرائط ومجسمات لمعارك أو بلاد فتحها المسلمون مثل موقعة بدر والخندق وأحد، أو الطريق الذي تبعه رسول الله ﷺ في الهجرة. وأيضاً استخدام الوسائل سابقة الذكر بعرض فيلم سينمائي أو صور فوتوغرافية تظهر صورتين متناقضتين؛ فمثلاً، نعرض فيلماً عن أكلة الربا، وصفاتهم من جشع وطمع، وفي المقابل صورة الفقر الشديد للناس الذين وقعوا في حبال المرابين، وقد يكون فيلماً لقرية أو بستان أو مدينة أو ريف أو بدو أو حضارة أو مجتمع".

(الرفاعي، 2013م: 40 . 42)

. تقنيات التعليم المشتركة في تدريس التربية الإسلامية والمواد الأخرى:

تتنوع التقنيات التعليمية، المستخدمة في التدريس بشكل عام، سواء كان في تدريس التربية الإسلامية، أو غيرها من المواد الأخرى، غير أن هناك بعض المعلمين تنقصهم الخبرة والدراية والجدية في استخدام تلك التقنيات، فيتحججون بعدم توفر الوسائل التعليمية الخاصة بكل مادة تعليمية؛ ناهيك عن الوسائل التعليمية المتعلقة بالتربية الإسلامية، فيعتقدون أن الوسيلة التعليمية التي وضعت وصممت لتدريس مادة الجغرافيا، مثلاً، لا تصلح لتدريس غيرها من المواد الأخرى، في الوقت الذي أثبتت فيه العديد من الدراسات؛ صلاحية التقنيات التعليمية المتوفرة في المدارس لمعظم فروع العلم والمعرفة للتلاميذ.

"تتوفر في المدارس وسائل كثيرة للمواد الأخرى، مثل العلوم والتاريخ والرياضيات والجغرافيا، إلا أنه يمكن في الوقت نفسه استخدامها في تدريس فروع التربية الإسلامية، وكلما كان معلم التربية الإسلامية جاداً وحريصاً على إفادة تلاميذه؛ كان أكثر تمكناً من التعرف على هذه الوسائل، واكتشاف ما يمكن الاستفادة منه في مادته؛ فهناك الأفلام الثابتة

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

والمتحركة، التي تحتوي أشياء تتضمن الدلالة على قدرة الله وعظمته في تصريف هذا الكون، ودقته في تنظيمه... ففي المعمل الخاص بمادة العلوم، أجزاء تشبيهية لجسم الإنسان، يمكن أن يستفيد منها المعلم حين التعرض للنصوص التي تبين قدرة الله في خلق الإنسان، والخرائط المتوافرة في معمل الجغرافيا، يمكن أن يستفيد منها المعلم، في بيان الأمكنة والمواقع الإسلامية، وهذه بعض الأمثلة على ذلك:

. عند تدريس صلاة الكسوف والخسوف، يمكن الاستفادة من جهاز الكسوف والخسوف المتوفرة في معمل مادة الجغرافيا لإيضاح هذه الظاهرة.

. عند تدريس المواقيت والهجرة النبوية، يمكن الاستفادة من الخرائط المتوافرة في المدرسة للجغرافيا أو التاريخ.

. عند تدريس سورة الزلزلة، مثلاً، يمكن الاستفادة من الأفلام والصور المتوافرة عن الزلازل والبراكين، في مادتي العلوم والجغرافيا.

. عند تدريس سورة الواقعة، يمكن الاستفادة من الأفلام التي تبين كيفية نزول المطر، وكيفية تكوين الأشجار والنباتات، وتكوينات الفحم الحجري، في معامل مادتي الجغرافيا والعلوم.

. عند تدريس سورة التين، يمكن الاستفادة من الأجزاء التشبيهية لجسم الإنسان: كالمعدة والكلى والقلب وغيرها، لإيضاح قدرة الله سبحانه، في خلق الإنسان في أحسن تقويم.

. عند تدريس المقادير في الأنصبة، يمكن استخدام المكاييل والموازين وغيرها، المتوافرة في معمل الرياضيات".(موقع تكنولوجيا التعليم)

. أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية:

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها تقنيات التعليم في التدريس، ولا سيما التربية الإسلامية، إلا أن هناك عدة عوامل تحد من استخدام تلك التقنيات، سواء كان مصدر تلك الصعوبات المعلم أو المدرسة أو البيئة، فهي في مجملها تقف حائلاً أمام استخدامها في العملية التعليمية، خاصة في تدريس التربية الإسلامية، وأظهرت بعض الدراسات أن العوامل والصعوبات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية عديدة ومتنوعة، وتتمثل في الآتي:

1 . "عدم توفر التقنيات التعليمية نفسها.

2 . انعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها.

3 . ثقل العبء الدراسي.

4 . كثافة الصفوف المدرسية.

5 . النظرة الجزئية التي ينظر فيها إلى التقنيات التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات.

6 . عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس، أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة...

7 . الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة". (عبد الله، 1999م: 35)

8 . عدم التعاون الوثيق والكافي بين مؤسسات المجتمع المختلفة والمؤسسة التربوية.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

9 . عدم رغبة معلمي التربية الإسلامية في استخدام التقنيات التعليمية، ظناً من بعضهم بحرمتها، ومن بعضهم الآخر بعدم المعرفة فيها وخلو الكتب منها.

ـ الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، من حيث واقع استخدامها، أو من الصعوبات التي تحد من استخدام تلك التقنيات، ومن هذه الدراسات ما يلي:

. دراسة عبد الله، والسويدي (1991م):

أجريت هذه الدراسة في قطر، حول اتجاهات معلمي العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام، نحو استخدام وسائل حديثة في التدريس، بجامعة قطر، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين ضعيفة وأقل من المتوسط عند تحليل نتائج العينة، وكان أصحاب المؤهلات العليا أقل إيماناً في اتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعليم، بمعنى أنهم أكثر سلبية. (عبدالله، والسويدي، 1991م): 58)

. دراسة عبد العزيز (1999م):

عنوان الدراسة "الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية"، استطلعت الدراسة آراء المعلمين حول إمكانية استخدام الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية، وتوصلت إلى أن (70%) من المعلمين يؤيدون استخدام الحاسب داخل الفصل، وهذا يدل على الوعي في أهمية توظيف التقنية في التعليم، وأن (91.9%) من المعلمين يشجعون على استخدام الحاسب في العملية التعليمية خارج الصف، وأن (86%) من المعلمين يعتقدون أن التعامل مع الحاسب الآلي صعب، وأن (74%) من الطلاب يؤيدون استخدام الحاسب داخل الصف، وأن (70.9%) من الطلاب يؤيدون استخدام الحاسب خارج الصف. (عبد العزيز، 1999م: 103)

. دراسة طوالبة (2000م):

عنوان الدراسة "تقنيات التعليم في الفكر التربوي الإسلامي" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تقنيات التعليم في كل من الكتاب والسنة وكتابات بعض علماء المسلمين، من خلال تحليل محتواها في ضوء مفهوم تقنيات التعليم وأنواعها المختلفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة عن أنواع الوسائل المستخدمة في كل من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكتابات بعض علماء المسلمين، كالمشاهدة الواقعية، والخبرات، والتجربة، وضرب الأمثال، وتوصلت النتائج إلى التأكيد على ضرورة اهتمام المربين المسلمين بتراث الإسلام، وبأهمية استخدام الوسائل في العملية التعليمية.(طوالبة، 2000م: 112)

. دراسة الهديب (2001م):

أجريت هذه الدراسة بجامعة دمشق، وقد هدفت إلى معرفة صعوبات استخدام تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلاب الكلية ومشرفي التقانات واتجاهاتهم نحوها، وقد أعد الباحث استبياناً وزع على (150) طالباً

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

عشوائياً، وأظهرت النتائج صعوبات في استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر المشرفين، وأن طلبة كلية التربية ينزعون إلى الإيجابية في اتجاهاتهم حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية.(الهديب، 2001م: 211)

. دراسة الجلاد (2003م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المصحف الملون في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد، مقارنة بالمصحف العادي، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المصحف الملون، واختبار تحصيل نظري، واختبار تحصيلي شفوي، واستبيان اتجاهات، طبقت على عينة مكونة من (131) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في الأردن، وكانت أبرز النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد، تعزى إلى طريقة التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين تحصيل الطلبة على الاختبار الشفوي والنظري. (الجلاد، 2003م: 51)

. دراسة الرفاعي (2013م):

عنوان الدراسة "واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية في مدارس محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة إلى تحديد استخدام تقنيات التعليم لمادة التربية الإسلامية، والصعوبات التي تواجهها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم استخدام المعلمين مطلقاً لبعض تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، ووجود صعوبات تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في المدارس. (الرفاعي، 2013م: 30)

. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يتبين أن معظمها قد تناول بشكل عام اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات التعليم في التربية الإسلامية وفروعها المختلفة، وأسفرت معظم نتائجها عن أهمية استخدام تقنيات التعليم في التدريس، بالإضافة إلى وجود عدة صعوبات تواجه استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة الجلاد (2003م) فقد استخدم فيها المنهج التجريبي، كما يتضح أيضاً أن جميع الدراسات السابقة أجريت في بيئات مختلفة عن البيئة الليبية، وقد امتدت بين عامي (1991م ـ 2013م).

ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف إلى بعض الجوانب التي تعيق توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المتبعة فيها وتفسير النتائج.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة؛ في أنها تتناول الكشف عن تحديد واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، بمنطقة القره بوللي، وهي بيئة محلية لم يُجْرَ فيها هذا النوع من الدراسات على حسب علم الباحثة.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

ـ الدراسة الميدانية:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه، "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس، كما هي دون تدخل من الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها".(جابر، 1997م: 136)

ـ مجتمع البحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة القره بوللي، والبالغ عددهم (65) معلماً ومعلمة، بحسب إحصائية مكتب تعليم القره بوللي للعام الدراسي 2018م ـ 2019م.

وقد اعتمدت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث، نظراً لأن مجتمع البحث متجانس ومعروف ومحدد، حيث بلغ المجموع الكلي للعينة (50) معلماً ومعلمة، يشكلون (76.9 %)، تم توزيع عدد (50) ورقة استبيان على أفراد العينة من مجتمع معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي بالقره بوللي، استرجع منها عدد (48) ورقة استبيان، وتم استبعاد عدد (02) ورقتي استبيان لعدم صلاحيتهما للتحليل الإحصائي، وبالتالي فإن الصالح منها لأغراض التحليل الإحصائي بلغ (46) ورقة استبيان، يشكلون (70.8%) من مجموع المجتمع الأصلي. والجدول التالي يبين التحليل الوصفي للبيانات الأولية لعينة البحث:

الجدول (1) يبين تحليل البيانات الوصفية لأفراد العينة

المتغير	وصف المتغير	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	16	34.8	1.65	0.48
	إناث	30	65.2		
المؤهل العلمي	معهد المعلمين	28	60.9	1.39	0.49
	مؤهل جامعي	18	39.1		
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	21.7	2.22	0.79
	من 5 إلى 10 سنوات	16	34.8		
	11 سنة فما فوق	20	43.5		

من الجدول السابق الذي يوضح التحليل الوصفي للبيانات الأولية لأفراد العينة، يتبين أن عدد الإناث تفوق على عدد الذكور، حيث بلغ عددهن (30) معلمة وبنسبة مئوية (65.2%)، بينما بلغ عدد الذكور (16) معلماً، وبنسبة مئوية (34.8%)، وحسب متغير الجنس فإن المتوسط الحسابي قدر بـ (1.65)، والانحراف المعياري بـ (0.48). أما عن المؤهل العلمي فقد بلغ عدد حملة مؤهل المعلمين أعلى نسبة وهي (60.9%) حيث كان عددهم (28) معلماً ومعلمة، ويليهم حملة المؤهل الجامعي بـ (18) معلماً ومعلمة، وبنسبة (39.1%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي حسب

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

المؤهل العلمي (1.39)، أما الانحراف المعياري فكان (0.49). وفيما يخص سنوات الخبرة لأفراد العينة؛ كان هناك (10) من المعلمين والمعلمات تتراوح خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات، وذلك بنسبة قدرت بـ (21.7%)، أما الذين تتراوح خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر بلغ عددهم (16) معلماً ومعلمة، بنسبة (34.8%)، أما العشرون (20) الآخرون فكانت خبرتهم تفوق إحدى عشر سنة، وكانت نسبتهم (43.5%)، وقد كان المتوسط العام لسنوات الخبرة (2.22)، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.79).

. بناء أداة البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث، استخدم في البحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، والذي تم بناؤه من قبل الباحثة وهو موجه إلى معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي، فهو "وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المحددة والمكتوبة التي ترسل عادة إلى العينة بطريقة ما، ويطلب من تلك العينة الإجابة عنها كتابة". (سعيد، 1987م: 28)

وقد تم بناء الاستبيان وفق الخطوات الآتية:

. إعداد الصورة الأولية للاستبيان.

. تحديد الموضوعات الأساسية والرئيسية التي يتضمنها كل مجال، والتي تدور حول فقرات الاستبيان.

. تحكيم الاستبيان.

. تعديل فقرات الاستبيان وإعدادها بصورتها النهائية.

ـ صدق الاستبيان:

بعد عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين، تم حذف ما اقترحت اللجنة حذفه، وتعديل ما رأت تعديله، وبالتالي تم التحقق من صدق الأداة.

ـ ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان: "بقاء علامة الفرد إذا أخذ الاستبيان نفسه مرات عدة في نفس الظروف" (أبو النصر، 2004م: 183)

تم تقدير معامل ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (20) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث اعتمدت الباحثة على تجزئة فقرات الاستبيان إلى نصفين (زوجية ـ فردية)، ومن ثم حساب علاقة الارتباط بينهما، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، حيث بلغ معامل ثبات الاستبيان (0.83)، وهي نسبة جيدة تدل على صحة الأداة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات البحث.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

ـ نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً الإجابة عن التساؤل البحثي الأول:

والذي ينص على: (ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي؟).

ويبين الجدول التالي البيانات الإحصائية الآتية:

الجدول (2) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرات	نعم	النسبة%	لا	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أخطط مسبقاً لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس المادة.	11	23.9	35	76.1	1.76	0.43	6
2	أحدد الأهداف التعليمية التي يحققها استخدام تقنيات التعليم.	09	19.6	37	80.4	1.80	0.40	4
3	أقوم بتجريب تقنيات التعليم قبل استخدامها.	10	21.7	36	78.3	1.78	0.42	5
4	أحدد تكلفة استخدام تقنيات التعليم.	23	50.0	23	50.0	1.50	0.51	9
5	أقوم بتوظيف جهاز الحاسوب في تحقيق أهداف الدرس.	12	26.1	34	73.9	1.74	0.44	7
6	أراعي وقت ومكان استخدام تقنيات التعليم.	27	58.7	19	41.3	1.41	0.50	10
7	تتوفر بالمدرسة وسائل من البيئة المحلية تخدم تدريس مادة التربية الإسلامية.	05	10.9	41	89.1	1.89	0.31	3
8	تفتقر المدرسة إلى وجود مركز مناسب لمصادر التعلم.	32	69.6	14	30.4	1.30	0.47	11
9	كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات.	19	41.3	27	58.7	1.59	0.50	8
10	الأبنية المدرسية مجهزة لاستخدام تقنيات التعليم.	02	04.3	44	95.7	1.96	0.21	1
11	أعتمد في تدريسي للمادة على الأسلوب اللفظي (دون استخدام وسائل).	45	97.8	01	02.2	1.02	0.15	12
12	استخدم تقنيات التعليم بشكل مستمر بالتعليم الصفي.	03	06.5	43	93.5	1.93	0.25	2

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفقرة (10) والتي تنص على (الأبنية المدرسية مجهزة لاستخدام تقنيات التعليم) قد جاءت في الترتيب الأول، بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (1.96) وانحراف معياري (0.21)، حيث أجاب (44) من أفراد العينة بـ (لا) وبنسبة مئوية (95.7%)، وأن (2) منهم قد أجابا بـ (نعم) وبنسبة مئوية (4.3%)، ويدل ذلك على أن الأبنية المدرسية بمنطقة البحث تفتقر إلى التجهيزات الخاصة بتقنيات التعليم التي يحتاجها معلمو التربية الإسلامية لاستخدامها في التدريس. وتأتي الفقرة (12) في الترتيب الثاني بتوسط وقدره (1.93) وانحراف معياري (0.25)، والفقرة هي:(استخدم تقنيات التعليم بشكل مستمر بالتعليم الصفي)، حيث أجاب (43) من المفحوصين بـ (لا) وبنسبة مئوية (93.5%)، بينما (3) منهم أجابوا بـ (نعم) وكانت نسبتهم (6.5%)، مما يدل على أن غالبية

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

المعلمين من أفراد العينة لا يستخدمون تقنيات التعليم بشكل مستمر في تعليمهم الصفي، ولعل ذلك يرجع إلى عدم اقتناعهم التام باستخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية. ثم تأتي الفقرة (7) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.31)، وتنص هذه الفقرة على:(تتوفر بالمدرسة وسائل من البيئة المحلية تخدم تدريس مادة التربية الإسلامية)، فقد أجاب (41) من أفراد العينة بـ (لا) ونسبتهم (89.1%)، و(5) أجابوا بـ (نعم) وكانت نسبتهم (10.9%)، وهذا مؤشر واضح على أن المدارس بالمنطقة تفتقر بشكل كبير إلى وجود وسائل من البيئة المحلية تخدم تدريس مادة التربية الإسلامية، وقد يكون سبب ذلك عدم اهتمام المسؤولين بقطاع التعليم بالمنطقة ومدراء المدارس بضرورة توفير تلك الوسائل لاستخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية. أما عن الفقرة (2) وهي:(أحدد الأهداف التعليمية التي يحققها استخدام تقنيات التعليم)، فقد جاءت في الترتيب الرابع، بمتوسط وقدره (1.80) وانحراف معياري (0.40) حيث أجاب بـ (لا) (37) من أفراد العينة وبنسبة (80.4%)، في حين أجاب (9) منهم بـ (نعم) وبنسبة (19.6%)، ويشير ذلك إلى أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية بالمنطقة لا يقومون بتحديد الأهداف التعليمية التي يحققها استخدام تقنيات التعليم. وتليها في الترتيب الخامس الفقرة (3)، وهي(أقوم بتجريب تقنيات التعليم قبل استخدامها)، بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.42)، حيث أجاب (36) من أفراد العينة بـ (لا) بنسبة (75.3%)، بينما أجاب (10) منهم بـ (نعم) وبنسبة (21.7%)، مما يدل على أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية لا يقومون بتجريب تقنيات التعليم قبل استخدامها، ودليل أيضاً على عدم جديتهم في استخدامها لتدريس المادة، في حال جربت أو لم تجرب. وتأتي الفقرة (1) في الترتيب السادس وهي:(أخطط مسبقاً لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس المادة)، وذلك بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.43)، حيث أجاب على هذه الفقرة (35) من أفراد العينة بـ (لا) وبنسبة مئوية (76.1%)، بينما أجاب بـ (نعم) (11) وبنسبة (23.9%)، مما يشير إلى أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية لا يخططون مسبقاً لاستخدام تقنيات التعليم في تدريسهم المادة، وهذا يؤكد على أن معلمي المادة لا يعيرون اهتماماً لاستخدام تقنيات التعليم أو حتى التخطيط المسبق لاستخدامها. أما الترتيب السابع للفقرات فكان من نصيب الفقرة (5) وهي(أقوم بتوظيف جهاز الحاسوب في تحقيق أهداف الدرس)، فقد كان متوسطها الحسابي (1.74) أما انحرافها المعياري فكان (0.44)، حيث أجاب بـ (لا) (34) معلماً من أفراد العينة، بنسبة مئوية قدرت (73.9%)، وعدد (12) أجابوا بـ (نعم) وكانت نسبتهم (26.1%)، مما يشير إلى عدم توظيف الحاسوب كتقنية من تقنيات التعليم لدى الغالبية العظمى من معلمي المادة لتحقيق أهداف الدرس، ولعل السبب يعود إلى عدم قناعة أو معرفة معلمي مادة التربية الإسلامية بأهمية تقنيات التعليم في تدريس المادة، وأن لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدامها وتوظيفها. وتأتي الفقرة (9) وهي:(كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات) بالترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (1.59) وانحراف معياري (0.50)، وقد أجاب (27) من أفراد العينة بـ (لا) ونسبتهم (58.7%)، في حين أجاب (19) منهم بـ (نعم) وبنسبة (41.3%)، مما يشير إلى أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية بمنطقة القره بوللي، يعتقدون أن وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات؛ لا تتمتع بالكفاية اللازمة. وجاءت في الترتيب التاسع، الفقرة (4) والتي تنص على: (أحدد تكلفة استخدام تقنيات التعليم)، فكان متوسطها العام (1.50) وانحرافها المعياري (0.50)، حيث تمت الإجابة عنها بـ (نعم) و (لا)، بنسبة (50%) لكل منهما، مما يشير إلى أن بعض أفراد العينة يقومون بتحديد تكلفة استخدام

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

تقنيات التعليم، وبعضهم الآخر لا يفعل ذلك، ولعل هذا التذبذب يشير إلى عدم قناعة ومعرفة معلمي المادة باستخدام تلك التقنيات. وفي الترتيب العاشر تأتي الفقرة (6) وهي:(أراعي وقت ومكان استخدام تقنيات التعليم)، بمتوسط حسابي وقدره (1.41) وانحراف معياري (0.50)، فقد أجاب (27) من أفراد العينة بـ (نعم) وبنسبة (56.7%)، في حين أجاب بـ (لا) (19) معلماً ونسبتهم (41.3%)، مما يشير إلى أن معظم معلمي المادة يراعون وقت ومكان استخدام تقنيات التعليم. وتأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة؛ أي الترتيب الحادي عشر، الفقرة (8) وهي:(تفتقر المدرسة إلى وجود مركز مناسب لمصادر التعلم)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.30) وانحرافها المعياري (0.47)، إذ أجاب بـ (نعم) (32) من أفراد العينة، وبنسبة (69.6%)بينما أجاب بـ (لا) (14) منهم، ونسبتهم (30.4%)، مما يشير إلى أن معظم معلمي التربية الإسلامية بالقره بوللي يرون أن مدارس المنطقة تفتقر إلى وجود مراكز مناسبة لمصادر التعلم يعين هؤلاء المعلمين على القيام بدورهم التعليمي والتربوي باستخدام تقنيات التعليم. وتأتي في المرتبة الأخيرة الفقرة (11) وهي:(أعتمد في تدريسي للمادة على الأسلوب اللفظي (دون استخدام وسائل)، وذلك بمتوسط بلغ (1.02)، وانحراف معياري (0.15)، إذ أجاب (45) من أفراد العينة بـ (نعم) بنسبة مئوية وقدرها (97.8%)، وواحد فقط أجاب بـ (لا) وبنسبة مئوية (2.2%)، مما يشير إلى أن المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية بالمنطقة، يعتمدون في تدريسهم للمادة على الطريقة التقليدية المبنية على اللفظية والحفظ والاستظهار، بدون استخدام يذكر لأي وسيلة تعليمية، وقد يكون سبب ذلك عدم معرفتهم باستخدام تلك التقنيات في تدريس المادة، وقناعتهم بأنها مضيعة للوقت.

وقد اتفقت هذه النتيجة بخصوص الاتجاهات السلبية لمعلمي التربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات التعليمية في تدريسهم للمادة؛ مع نتائج دراسة عبد الله، والسويدي (1991م)، ومع نتائج دراسة طوالبة (2000م) بخصوص ضرورة اهتمام المربين المسلمين باستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، كما اتفقت أيضاً مع ما جاء من نتائج في دراسة الرفاعي (2013م) بخصوص عدم استخدام المعلمين مطلقاً لبعض تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز (1999م)، وذلك فيما يخص تأييد المعلمين استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في التعليم الصفي.

ثانياً الإجابة عن التساؤل البحثي الثاني:

والذي ينص على: (ما الصعوبات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، بمنطقة القره بوللي؟).

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

الجدول (3) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقـــــــــــــــرات	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لم يتم تأهيلي بشكل كافٍ لاستخدام تقنيات التعليم خلال سنوات دراستي.	30	65.2	16	34.8	1.35	0.48	4
2	ليس لدي معرفة باستخدامات الحاسب الآلي في التدريس.	32	69.6	14	30.4	1.30	0.47	7
3	لا توجد دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام تقنيات التعليم في التدريس.	38	82.6	08	17.4	1.17	0.38	10
4	عدم اقتناعي بأهمية تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية.	31	67.4	15	32.6	1.32	0.47	6
5	استخدامي لتقنيات التعليم يوفر عملية إنهاء المنهج في وقته المحدد.	20	43.5	26	56.5	1.55	0.50	2
6	عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية.	35	76.1	11	23.9	1.24	0.43	8
7	لا تتوفر أجهزة وتقنيات التعليم بالعدد الكافي للطلبة.	30	65.2	16	34.8	1.35	0.48	4
8	صعوبة نقل بعض تقنيات التعليم إلى الفصول الدراسية.	40	87.0	06	13.0	1.13	0.34	11
9	عدم وجود تنسيق بين المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم المتوفرة.	28	60.9	18	39.1	1.39	0.49	3
10	وقت الحصة غير كافٍ لاستخدام تقنيات التعليم في التدريس.	37	80.4	09	19.6	1.20	0.40	9
11	لا تؤكد إدارة المدرسة على ضرورة استخدام تقنيات التعليم في التدريس ولا تشجع عليها.	40	87.0	06	13.0	1.13	0.34	11
12	توفر المدرسة تقنيات التعليم الخاصة بمادة التربية الإسلامية.	05	10.9	41	89.1	1.89	0.31	1

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

يتبين من الجدول السابق، أن هناك صعوبات تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية، في استخدام تقنيات التعليم عند تدريسهم للمادة، وحسب ما تظهره الأرقام في الجدول السابق، فإن الفقرة (12) جاءت بالترتيب الأول في قائمة الصعوبات التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم، وهذه الفقرة تنص على:(توفر المدرسة تقنيات التعليم الخاصة بمادة التربية الإسلامية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.89) والانحراف المعياري (0.31)، فمن خلال إجابات أفراد العينة تبين أن (41) منهم أجابوا بـ (لا) بنسبة مئوية وقدرها (89.1%)، أما من أجابوا بـ (نعم) فكانوا فقط (5)، ونسبتهم المئوية (10.9%)، مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة يرون أن مدارس المنطقة لا توفر تقنيات التعليم الخاصة بمادة التربية الإسلامية. كما تبين من إجابات أفراد العينة عن الفقرة (5) التي جاءت بالترتيب الثاني وهي(استخدامي لتقنيات التعليم يوفر عملية إنهاء المنهج في وقته المحدد)، أن متوسطها الحسابي كان (1.55) وانحرافها المعياري (0.50) حيث أن (26) منهم قد أجابوا بـ (لا) وبنسبة (56.5%)، وأن (20) قد أجابوا بـ (نعم) وبنسبة مئوية قدرها (43.5%)، مما يشير إلى أن معظم معلمي المادة يعتقدون أن استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريسهم، يعيق عملية إنهاء المنهج وتضيع عليهم الوقت المحدد لإنهائه. وتأتي الفقرة (9) في الترتيب الثالث وهي:(عدم وجود تنسيق بين المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم المتوفرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، أما الانحراف المعياري فكان (0.49)، إذ أجاب بـ (نعم) (28) من أفراد العينة، وبنسبة (60.9%)، في حين أجاب بـ (لا) (18) منهم، وبنسبة (39.1%)، وهذا يشير إلى أن أغلب معلمي مادة التربية الإسلامية يواجهون صعوبة في استخدام تقنيات التعليم المتوفرة بالمدرسة، لعدم وجود تنسيق بينهم، مما يعيقهم ويحد من استخدامهم لتلك التقنيات. وتأتي الفقرتان (1) و (7) في الترتيب الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (1.35) والانحراف المعياري (0.48)، إذ كانت الإجابة بـ (نعم) لكل من الفقرتين (30) بنسبة مئوية قدرها (65.2%)، أما الإجابة بـ (لا) فكانت لـ (16) أيضاً لكل من الفقرتين، وبنسبة (34.8%)، وقد نصت الفقرة (1) على:(لم يتم تأهيلي بشكل كافٍ لاستخدام تقنيات التعليم خلال سنوات دراستي)، وهذا يشير إلى أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية يرون أن عدم تأهيلهم قبل الخدمة، أي أثناء الدراسة، حول استخدام تقنيات التعليم، يشكل عائقاً ويحد من استخدامهم لها، لقلة خبرتهم وعدم اكتسابهم المهارة أثناء الخدمة. أما الفقرة (7) فقد نصت على:(لا تتوفر أجهزة وتقنيات التعليم بالعدد الكافي للطلبة)، وهذا يشير إلى أن معظم معلمي التربية الإسلامية يرون أن عدم توفر أجهزة وتقنيات تعليمية بالعدد الكافي للطلبة، يشكل صعوبة، تعيق استخدام تلك التقنيات في تدريسهم للمادة. وتأتي في الترتيب السادس، الفقرة (4) وهي:(عدم اقتناعي بأهمية تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية)، حيث كان متوسطها الحسابي (1.32) وانحرافها المعياري (0.47)، إذ أجاب (31) من أفراد العينة بـ (نعم) وكانت نسبتهم (67.4%)، أما من أجابوا بـ (لا) فكانوا (15) ونسبتهم (32.6%)، ويؤكد ذلك على أن معظم معلمي التربية الإسلامية بالمنطقة غير مقتنعين بالأهمية التي تقدمها التقنيات التعليمية في تدريس المادة، وهم يعتقدون أن لا طائل من استخدامها، وأن هذه المادة لا تحتاج إلى استخدام أي وسيلة تعليمية، وقد يكمن السبب أيضاً في النظرة الجزئية التي ينظر فيها إلى التقنيات التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات، أو ظناً من بعض المعلمين بحرمتها أو عدم المعرفة بها، وهذا مؤشر واضح على أن ذلك يمثل عائقاً يحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية. وتأتي الفقرة (2) في الترتيب السابع، وهي:(ليس لدي معرفة باستخدامات الحاسب الآلي في التدريس)، بمتوسط حسابي (1.30) وانحراف

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

معياري (0.47)، حيث أجاب (32) من أفراد العينة بـ (نعم)، ونسبتهم (69.6%)، و (14) كانت إجاباتهم بـ (لا) ونسبتهم (30.4%)، ويشير ذلك إلى أن ثمة صعوبة يجدها معلمو مادة التربية الإسلامية في محاولة استخدام التقنيات التعليمية، ومنها استخدام الحاسب الآلي في التدريس، فهم يرون أن عدم معرفتهم وإلمامهم باستخدام هذه التقنية، يعيقهم عن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي يسعون إليها عند تدريسهم للمادة، وبالتالي فهم يحتاجون إلى التأهيل والتدريب لتجاوز مثل هذه الصعوبات. وفي الترتيب الثامن، تأتي الفقرة (6) وتنص على:(عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية)، بمتوسط حسابي وقدره (1.24) وبانحراف معياري (0.43)، فقد أجاب عن هذه الفقرة بـ (نعم) (35) معلماً، وبنسبة مئوية قدرها (76.1%)، أما الذين أجابوا بـ (لا) فكانوا (11) معلماً، وكانت نسبتهم المئوية (23.9%)، مما يؤكد على أن معظم معلمي المادة يرون في عدم توفر فني صيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية؛ عائقاً لهم يحد من استخدامهم لهذه التقنيات، مما يتسبب في تأخر إصلاحها إذا أصابها خلل ما، وما يترتب عليه من تأخر في المنهج، وصعوبة الاستيعاب من قبل بعض الطلاب، ووقوع المعلم في بعض المواقف المحرجة أثناء استخدامها في حال أصابها خلل مفاجيء، وبالتالي فإن معلم المادة يعزف عن استخدام هذه الأجهزة. وتأتي الفقرة (10) في الترتيب التاسع،وهي:(وقت الحصة غير كافٍ لاستخدام تقنيات التعليم في التدريس)، بمتوسط حسابي (1.20) وانحراف معياري (0.40)، حيث أجاب (37) من أفراد العينة بـ (نعم) وبنسبة مئوية (80.4%)، بينما أجاب بـ (لا) (9) معلمين، وكانت نسبتهم المئوية (19.6%)، وتبين هذه النتيجة تجنب معلمي المادة وابتعادهم عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، فهم يعتقدون أن الوعاء الزمني المخصص للحصة الواحدة لا يكفي لاستخدام تلك التقنيات، ومن وجهة نظرهم فإنها تعرقل سير الدرس وتربك الوقت الزمني المخصص، وقد يكون ثقل العبء الدراسي على المعلم، وهذا الاعتقاد من قبل معلمي المادة يعد من الصعوبات والعوائق التي تحد من استخدامهم للتقنيات التعليمية في تدريسهم. وتأتي في الترتيب ما قبل الأخير، الفقرة (3)، وهي:(لا توجد دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام تقنيات التعليم في التدريس)، حيث كان متوسطها الحسابي (1.17)، وانحرافها المعياري (0.38)، إذ أجاب عنها بـ (نعم) (38) معلماً، وبنسبة مئوية (82.6%)، وأجاب عنها بـ (لا) (8) معلمين، ونسبتهم (17.4%)، وتدل هذه النتيجة على أن معظم معلمي التربية الإسلامية بالقره بوللي، يحتاجون إلى دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، تحسن من مستوى أدائهم التدريسي، وتجعلهم يمتلكون مهارة في استخدامها أثناء التدريس، وقد يكون السبب في عدم وجود تلك الدورات التدريبية، القصور الناتج من المسؤولين بقطاع التعليم بالمنطقة، وضعف التواصل بينهم وبين مدراء المدارس لتذليل مثل هذه الصعوبات التي يعانيها معلم مادة التربية الإسلامية. وفي الترتيب الأخير تأتي الفقرتان (8) و (11)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (1.13) والانحراف المعياري (0.34)، إذ كانت الإجابة بـ (نعم) لكل من الفقرتين (40) معلماً، بنسبة مئوية قدرها (87%)، أما الإجابة بـ (لا) فكانت لـ (6) من المعلمين، أيضاً لكل من الفقرتين، وبنسبة (13%)، وقد نصت الفقرة (8) على:(صعوبة نقل بعض تقنيات التعليم إلى الفصول الدراسية)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ثمة صعوبات يواجهها معظم المعلمين، تتعلق بعدم إمكانية نقل بعض الأجهزة التعليمية إلى الفصول الدراسية، كالسبورة الضوئية، ونماذج المجسمات واللوحات الكهربائية، وغيرها من التقنيات التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الإسلامية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من الدرس، وقد تكون الفصول نفسها غير صالحة لاستخدام بعض تلك التقنيات، لافتقار الفصول لبعض الأساسيات

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

كالتحكم بالإضاءة، أو الموصلات الكهربائية الحائطية، وغيرها. أما الفقرة (11) فقد نصت على:(لا تؤكد إدارة المدرسة على ضرورة استخدام تقنيات التعليم في التدريس ولا تشجع عليها)، ويشير ذلك إلى أن معظم معلمي مادة التربية الإسلامية، يعتقدون من وجهة نظرهم، أن الإدارات المدرسية التابعين لها، لا تحثهم ولا تؤكد عليهم بضرورة استخدام التقنيات التعليمية في تدريسهم للمادة، بل ولا تشجع المعلمين على ذلك، وهي من الصعوبات الناتجة عن تقصير إدارة المدرسة في حث معلم التربية الإسلامية وتحفيزه وتشجيعه على استخدام تقنيات التعليم.

وقد اتفقت هذه النتيجة فيما يتعلق بالصعوبات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم؛ مع نتائج دراسة عبد العزيز (1999م)، بخصوص اعتقاد المعلمين بأن التعامل مع الحاسب الآلي صعب. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة طوالبة (2000م) في الحث على ضرورة اهتمام المربين المسلمين باستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، كما اتفقت أيضاً مع ما جاء من نتائج في دراسة الرفاعي (2013م) بخصوص وجود صعوبات تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في المدارس.

ـ ملخص النتائج:

بعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات وتفسيرها وتحليلها، توصلت إلى النتائج التالية:

أولاً: *فيما يتعلق بواقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية، بمنطقة القره بوللي، من وجهة نظر المعلمين:*

1 . إن الأبنية المدرسية في معظمها بمنطقة القره بوللي، تفتقر إلى التجهيزات الخاصة بتقنيات التعليم التي يحتاجها معلمو التربية الإسلامية.

2 . عزوف معلمي التربية الإسلامية وعدم اقتناعهم باستخدام تقنيات التعليم بشكل مستمر في تعليمهم الصفي.

3 . عدم اهتمام مدراء المدارس والمسؤولين بقطاع التعليم بالمنطقة، بضرورة توفير وسائل تعليمية من البيئة المحلية، ومركز مناسب لمصادر التعلم، يخدم تدريس مصادر التعلم، يخدم تدريس مادة التربية الإسلامية.

4 . إن المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية بمدارس المنطقة، يعتمدون في تدريسهم على الطريقة التقليدية، المبنية على اللفظية، دون استخدام يذكر لأي وسيلة تعليمية.

ثانياً: *فيما يتعلق بالصعوبات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين:*

1 . من أهم الصعوبات التي تواجه معلم التربية الإسلامية؛ أن المدرسة لا توفر تقنيات التعليم الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية.

2 . إن معلمي مادة التربية الإسلامية يرون في استخدامهم لتقنيات التعليم، يعيق عملية إنهاء المنهج في الوقت المحدد.

3 . يواجه معلمو التربية الإسلامية بالمنطقة صعوبات تتعلق باستخدامهم للتقنيات التعليمية، ومنها الحاسب الآلي.

4 . تفتقر مدارس المنطقة إلى وجود فنيي صيانة وتشغيل للأجهزة التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الإسلامية، مما يعيق المعلم على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية.

5 . لا توجد دورات تدريبية لمعلمي مادة التربية الإسلامية أثناء الخدمة، في مجال استخدامهم لتقنيات التعليم في التدريس، مما يشكل عائقاً أمامهم يحول دون تحقيق أهداف المنهج تربوياً وتعليمياً.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

6 . إن معلمي التربية الإسلامية، لا يلقون تشجيعاً أو تأكيداً أو تحفيزاً من الإدارات المدرسية التابعين لها، على ضرورة استخدام تقنيات التعليم في تدريسهم للمادة، وهذه من الصعوبات التي يواجهها المعلمون.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات فيما يتعلق باستخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية:

- ضرورة تجهيز الغرف الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية.
- تأمين وتكثيف الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية، لاستخدام تقنيات التعليم في التدريس.
- تخصيص قاعات خاصة بالعروض التلفزيونية والسينمائية في كل مدرسة.
- تخصيص وسائل تعليمية تخدم مادة التربية الإسلامية، أسوة بالمواد الدراسية الأخرى.
- دمج التكنولوجيا في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- ضرورة وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية بكل مدرسة.
- ضرورة توفير وسائل من البيئة المحلية، بداخل كل مدرسة، تخدم تدريس مادة التربية الإسلامية.

المراجع:

1 . أبو النصر، مدحت (2004م): قواعد ومراحل البحث العلمي في كتابة البحوث العلمية، عالم الكتب، القاهرة.

2 . بحري، منى يوسف، وعايف محمود (1985م): المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد.

3 . جابر، جابر عبد الحميد (1997م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

4 . الجلاد، ماجد (2003م): أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه، دراسة تجريبية، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (19)، العدد آب (أغسطس)، السعودية.

5 . الرفاعي، ماجد (2013م): واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (11)، العدد (2)، دمشق.

6 . الزحيلي، محمد (1982م): طرق تدريس التربية الإسلامية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

7 . سالم، أحمد (1427هـ): وسائل تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، مكتبة الرشيد، الرياض.

8 . سعيد، أبو طالب (1987م): الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية، المجلة العربية للبحوث التربوية (1)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

9 . صبري، ماهر إسماعيل (1423هـ): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشيد، الرياض.

10 . طوالبة، محمد عبد الرحمن (2000م): تقنيات التعليم في الفكر التربوي الإسلامي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، السعودية.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

11 . عبد الله، زياد مصطفى (1999م): أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، عمان.

12 عبد الله، محمود، وضحى السويدي (1991م): اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية، جامعة قطر، كلية التربية، الدوحة.

13 . عبد العزيز، سلطان (1999م): تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت.

14 . العزيزي، عزت خليل، وآخرون (1996م): منهاج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، مؤسسة مديداش، واشنطن.

15 . القبالي، يحي (2003م): المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان.

16 . القلا، فخر الدين، ومُحَمَّد وحيد صيام (2007م):تقنيات التعليم، الطبعة الخامسة، منشورات جامعة دمشق "ابن حيان"، دمشق.

17 . المصراتي، عبد القادر (1993م): المعلم والوسائل التعليمية، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس.

18 . مطاوع، إبراهيم عصمت (2001م): الوسائل التعليمية، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة، مصر.

19 . الهديب، غسان (2001م): صعوبات استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي التقانات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة دمشق، العدد (17)، المجلد (3).

20 . يونس، فتحي علي، وآخرون (1999م): التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

21 . موقع تكنولوجيا التعليم.